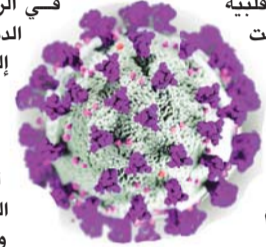


## تخثر الدم المسبب للجلطات الدموية أحد أخطر أعراض كوفيد - 19

واشنطن - يتبين يوماً بعد يوم أن مرض كوفيد - 19 لا يضرب فقط الجهاز التنفسي والرئتين بل أعضاء أخرى من الجسم مثل الكلى، ويصيب كذلك بجلطات دموية تعزل سريان الدم كما حصل مع الممثل الكندي نيك كورديرو ما اضطر الأطباء إلى بتر رجله.

ويؤدي تشكل الجلطات الدموية إلى خنق عمل الأعضاء الأخرى، وعندما يتجلط الدم في الرجل يمكن للجلطة أن تنتقل صعوداً إلى الرئتين وتسبب الشريان وتوقف عملها وتصاب المريض بجلطة رئوية. ويمكن عندما تضرب القلب أن تصيب المريض بآزمة قلبية وجلطة دماغية إن ضربت الدماغ.



وسجلت كل هذه السيناريوهات لدى مرضى بكوفيد - 19 لم يكونوا يعانون من أي عامل خطير قبل إصابتهم بالفايروس.

وتؤكد شارلي بروسنان طبيبة الإنعاش المتخصصة في الرئتين بمستشفى لانغون في نيويورك أن هذه الحالات لا تزال نادرة، إلا أن عدد حالات تجلط الدم الذي يصعد عبر الأوعية تضاعف خلال الجائحة لدى مرضى قسمها الذين هم في وضع حرج. وشكل العمر الشاب لبعض المرضى عنصر المفاجأة. وتشير بروسنان إلى إن لديها في قسم الإنعاش رجلين في الأربعينات من العمر قد يفقد أحدهما يده والثاني رجله ويديه. وتتابع "قد تصاب الأصابع أحياناً بفرغينا".

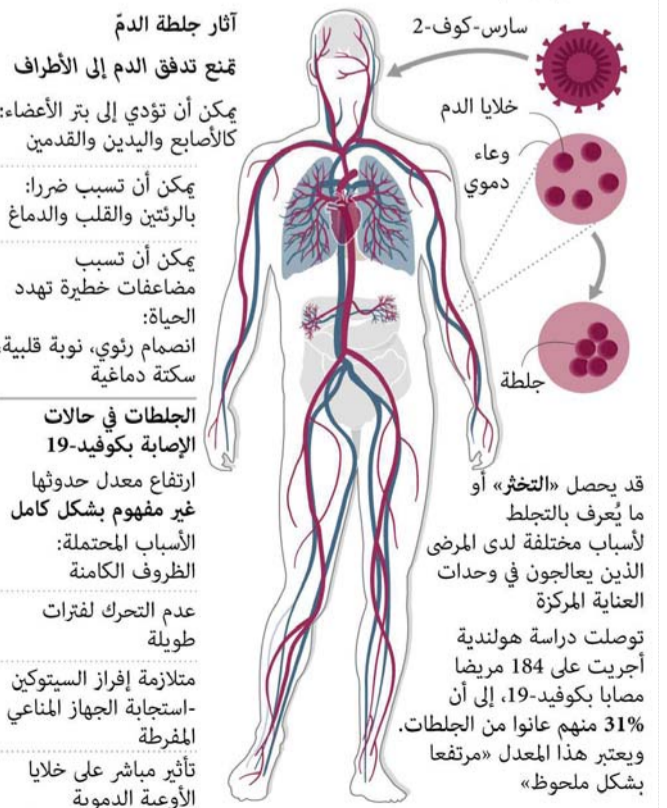
**المصاب بجلطات دموية تعطل له عقاقير مثل «إيبارين»، إلا أنها غير مفيدة دائماً وتؤدي أحياناً إلى نزيف داخلي**

ويؤكد بيكديلي "كل مرض حاد بعد ذاته قد يعرض المريض للإصابة بجلطات دموية". ونسبة مرضية أخيرة تشير إلى أن الفايروس المستجد قد يكون له أثر مباشر على تخثر الدم. لكن ما من إثبات على ذلك حتى الآن.

ولا تستغرب شارلي بروسنان هذا الأمر كثيراً. وتوضح الطبيبة "الفايروس يتسبب في أمور غريبة في كثير من الأحيان" مشيرة إلى أن فايروس الوحيدات العدائية ربط بالوكيميا أو فايروس الورم الحليمي البشري بسرطان عنق الرحم. وتؤكد "نحن بداننا الآن باكتشاف الأمور الغريبة التي ينتجها هذا الفايروس". وقد يبدو تنوع مضاعفات كوفيد - 19 محيراً إلا أن البحث حول آلية أو اليات عميقة له لم تبدأ سوى منذ أربعة أشهر. وتعلق بروسنان "قد يكون كل شيء ناتجاً عن أمر وحيد وأن ثمة حلاً وحيداً لها".

### كوفيد - 19 وجلطات الدم

أفاد الأطباء الذين يعملون في الخطوط الأمامية لمواجهة فيروس كورونا المستجد عن تسجيل نسبة أكبر من المتوقع لحصول مضاعفات تتمثل بالجلطات الدموية لدى المصابين بالفيروس



السرطان يعقد الوضع الصحي للمصابين بكوفيد - 19

## ابتكار فحص دم يكشف أنواعا من السرطان قبل ظهور الأعراض

### تطوير اختبار الدم يجعله قادراً على الكشف عن المزيد من السرطانات

وحددت عمليات الفحص المعتادة 24 إصابة وساعد فحص الدم في العثور على 26 ورماً آخر. وكان العثور على 46 ورماً نتيجة لظهور الأعراض أو اكتشاف السرطان بطرق أخرى، مثل اختبار التصوير الذي يجري لسبب مختلف.

وقال ليشتنفلد إن اختبار الدم "أحدث فرقا حقيقياً في اكتشاف السرطانات لدى عدد من المرضى"، واستغرق سبعة أشهر في المتوسط، لكنه قاد 1 في المئة من النساء إلى إجراء فحوصات أخرى لم يكن بحاجة إليها. وساعد اختبار الدم في الكشف عن ستة سرطانات في المبيض، وقالت المريضة روزماري جيمو، البالغة من العمر 71 سنة، وهي مصففة شعر ومدربة تعيش في شرق ولاية بنسلفانيا "لم أكن لأعرف أبدا... لم أشعر بأي شيء قبل العثور على الورم وهو بحجم كرة". وتمكن الجراحون من إزالته ويحرصون على مراقبتها الآن.

وقال بابادويولوس إن "هذا يرجع إلى أن بعض أنواع السرطان القاتلة (مثل سرطان المبيض) تفقر إلى عدد من اليات الاختبار، وأن النساء في هذه الفئة العمرية يفتن أكثر عرضة للإصابة بالسرطان، لكنهن قادرات على محاربة المرض أكثر إذا تم اكتشافه مبكراً.

وحرصنا على مواصلة الفحوصات المنتظمة مثل تصوير الثدي بالأشعة وفحوصات الدم إذا أشارت النتائج إلى وجود سرطان، وإذا أشار الاختبار الثاني إلى وجود ورم، يتم تصوير كامل الجسم، وهو اختبار يكلف حوالي ألف دولار ويمكن أن يكشف عن مكان أي ورم". وبعد عام واحد، تم تشخيص 96 سرطاناً،

ويدرس العالم المتخصص في أبحاث بيولوجيا السرطان في جامعة تيورين

واشنطن - قال الباحثون إن الاختبار الجديد الموجه للكشف عن العديد من أنواع السرطانات عن طريق فحص دم بسيط يبقى بحاجة إلى التحسين، حيث لا تعد نتائجها مثالية. ومع ذلك، تظهر الفوائد التي قد تأتي من استخدام هذه الفحوصات القائمة على الجينات في المراقبة الروتينية مع التصوير المقطعي على الأورام المشتبه بها.

وقال استاذ علم الأورام في جامعة جونز هوبكنز، نيكولاس بابادويولوس، الذي ساعد في تطوير الاختبار، إن استخدام هذه الفحوصات القائمة على الجينات في المراقبة الروتينية مع التصوير المقطعي على الأورام المشتبه بها.

## سرطان الدم والرئة الأكثر فتكا بمرضى كورونا

انتشر في أعضاء أخرى أو في أجزاء من الجسم. وفي ما يتعلق بالعلاج، كانت لدى المرضى الذين يخضعون للعلاج المناعي والجراحة مخاطر أعلى للإصابة بأعراض حرجة والوفاة مقارنة بالعلاجات الأخرى. وكان العلاج الإشعاعي هو فقط ما أظهر فروقا كبيرة في ما يسمى بـ"الأحداث الخطيرة" مقارنة بالأشخاص غير المصابين بالسرطان.

وشملت عوامل الخطر نوع السرطان ومرحلة السرطان والعلاج الذي يتلقاه المريض مثل العلاج الكيميائي. وبشكل غير مفاجئ، كان مرضى السرطان الذين أصيبوا بفايروس كورونا أكثر عرضة لخطر الدخول إلى وحدة العناية المركزة، أو كانوا يعانون من أعراض شديدة على الأقل أو يحتاجون إلى استخدام جهاز التنفس الاصطناعي.

توصلت دراسة صينية جديدة إلى أن المرضى الذين يعانون من بعض أنواع السرطان معرضون بشكل أكبر لخطر الوفاة بسبب فايروس كورونا المستجد مقارنة بالسرطانات الأخرى. ووجد الباحثون أن الأشخاص المصابين بسرطان الدم والرئة أكثر عرضة للوفاة من الفايروس بنسبة ثلاث مرات مقارنة بالمرضى الذين يعانون من أورام أخرى، بالإضافة إلى ذلك، كان مرضى السرطان، بالمقارنة مع غير المصابين بالسرطان، أكثر عرضة للقبول في وحدات العناية المركزة أو بحاجة إلى التنفس الاصطناعي.

**الأشخاص المصابون بالسرطان في المرحلة الرابعة هم الأكثر عرضة للخطر، لأن السرطان ينتشر في أعضاء أخرى من الجسم**

ومع ذلك، فإن أولئك الذين يعانون من سرطان الدم والرئة في أي مرحلة كانوا أكثر عرضة للوفاة بسبب كوفيد - 19، المرض الذي يسببه الفايروس، أكثر من المصابين بأي سرطان آخر. كما أن الأشخاص المصابين بالسرطان في المرحلة الرابعة، هم الأكثر عرضة للخطر، ما يعني أن السرطان قد

ويقال فريق البحث، بمستشفى تشونغنان بجامعة ووهان، إن النتائج يمكن أن تساعد الأطباء على مراقبة أي مرضى مصابين بالسرطان عن كثب حتى يتمكنوا من معالجتهم بشكل صحيح بمجرد الوقوف على اختبارهم الإيجابي، ومن تقليل خطر دخولهم إلى المستشفى.

تم نشر النتائج في مجلة ساينس العلمية ونوقشت في مؤتمر الرابطة الأميركية لأبحاث السرطان الذي انعقد على الإنترنت بسبب جائحة الفايروس المستجد.

وتعد الدراسة الجديدة أول اختبار في العالم الحقيقي "في الرعاية الطبية الروتينية إلى جانب الخزعات السائلة التي تكشف عن الطفرات الوراثية وغيرها من التعديلات المرتبطة بالسرطان في الحمض النووي. وشملت الدراسة الجديدة متابعة المرضى من خلال الجراحة أو العلاجات الأخرى لمعرفة نسبة نجاحهم، وضمت عينة الدراسة 10 آلاف امرأة تتراوح أعمارهن بين 65 و75 سنة، دون تاريخ إصابة بالسرطان في بنسلفانيا ونيو